



**مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة
العربية للمرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة
عمان من وجهة نظر معلميها**

**The level of utilizing educational technology in teaching
Arabic language for , intermediate stage students in South Al
Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman from the
perspective of its teachers**

إعداد

**أحمد بن محمد العامري
Ahmed Mohammad Al-Amiri**

طالب ماجستير بجامعة الشرقية - سلطنة عمان

Doi: 10.21608/ejev.2024.334622

استلام البحث ٢٠٢٣ / ٩ / ١٨

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٠ / ٧

العامري، أحمد بن محمد (٢٠٢٤). مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلميها. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠)، يناير، ١-١٦.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمها

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الثانية من وجهة نظر مدرسيهم، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث (٩٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة اللغة العربية للمرحلة الثانية في محافظة جنوب الشرقية، تكونت أداة البحث (الاستبانة) من (١٦) فقرة لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، جرى التحقق من الصدق والثبات، وقد أظهرت نتائج البحث: أن مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية لتكنولوجيا التعليم كان "مرتفع"، فضلا عن وجود فروق في درجة مستوى التوظيف تبعا للجنس ولمصلحة الإناث ووجود أثر للمؤهل، ووجود فرق في الخبرة لمصلحة ما بين السنة والخمس سنوات، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، مادة اللغة العربية، المرحلة الثانية.

Abstract:

The researcher followed the identify the level of employment to educational technology, and to achieve the goal of the research, the researcher chose (٩٠) male and female teachers of the Arabic language for the second stage in the Al Sharqiyah South Governorate. The research tool (questionnaire) consisted of (١٦) items for the use of educational technology in teaching. Verification of validity and reliability, and the results of the research showed: The level of using of Arabic language teachers for educational technology was "high", in addition to the presence of differences in the degree of using level according to gender and in the interest of females, and the presence of an effect of qualification, and the existence of a difference in experience in the interest of between one and five years. In the light of the results, the study came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: educational technology, Arabic language subject, second stage.

مقدمة:

تشكل تكنولوجيا التعليم الحديثة عاملاً أساسياً في تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم في جميع المجالات التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا في جميع المجالات، أصبح من الضروري التحقق من مدى توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية، وذلك من وجهة نظر معلمي المحافظة. ويهدف هذا البحث إلى إثراء الأدب العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم وتعزيز استخدامها في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانية.

وسيستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية. وسيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الإحصاء الحديثة لتحديد مستوى توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمعلمين والمدرسين والمسؤولين التعليميين بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان، ولجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية. وتأمل الدراسة في إضافة معلومات جديدة وأكثر فعالية حول توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

من المهم أيضاً أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وتعزيز قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة في التدريس. وسيساعد هذا في تحسين جودة التعليم وتحسين مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية.

كما أن هذه الدراسة ستمكن المعلمين في المرحلة الثانية من تعلم منافع استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، ومن خلال ذلك يمكنهم تحسين مستوى التعليم وفهم احتياجات الطلاب ومتطلباتهم الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة قد تساهم في تحديد مدى تطبيق التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، وتحديد المجالات التي يمكن تطويرها وتحسينها في المستقبل.

بشكل عام، يعد هذا البحث موضوعاً مهماً وحيوياً في مجال تكنولوجيا التعليم، ويمثل إضافة مهمة للمعرفة في تطوير عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية في المرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية.

مشكلة البحث:

واجه مدرسو جميع المواد وخصوصا مادة اللغة العربية صعوبة في التدريس في ظل جائحة كورونا بسبب إغلاق المدارس وعدم تهيئة المعلمين والمعلمات والطلبة أيضا على استخدام التكنولوجيا في التعليم، ولم يتلقى الطلبة التعليم بكفاءة في تلك الفينة.

" يعد تدريس اللغة العربية مشكلة في حد ذاتها لا لأمر متعلق بفنونها أو فروعها إنما الأساليب التقليدية المتبعة في أثناء تدريسها الأمر الذي أدى إلى نفور الطلبة من الإقبال عليها وشعورهم بالملل، وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المتخصصون في التقنية التربوية، والجهود المبذولة لجعل تكنولوجيا التعليم وسيلة تعليم ناجحة إلا أن التقنية أنصب اهتمامها على العلوم الأخرى دون اللغة العربية التي لم تنل من هذا الاهتمام إلا الشيء البسيط مقارنة بالمناهج الأخرى في المدارس" (الوائل، ٢٠١٠، ص. ٢٤).

من خلال عمل الباحث معلم للغة العربية لاحظ ضعف دافعية الطلبة وانحسار ميولهم للمادة، لذا قد يجيب الباحث على الأسئلة التي تتعلق بمستوى توظيف التكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانية بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان.

أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانية تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها.
٢. معرفة مستوى اختلاف معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في توظيف تكنولوجيا التعليم وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي، و متغير سنوات الخدمة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في أنها:

_ كونها حديثة -على حد علم الباحث- حيث لم يتطرق لها أحد في سلطنة عمان.

قد تسهم في تعريف المعلم بأهمية توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة العربية.

قد تزود واضعي المناهج والعاملين على تطويرها والمشرفين بأهمية استخدام التكنولوجيا في تدريس منهج اللغة العربية.

ربما تفتح هذه الدراسة آفاقاً للباحثين لتقديم دراسات مشابهة في موضوعات مشابهة في مباحث أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: مدرسات ومدرسو مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عُمان.

الحدود المكانية: مدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التعليم: يتفق فن مع ستلر في أن تكنولوجيا التعليم "هي الأجهزة والعمليات والإدارة وآليات التحكم البشرية وغير البشرية إنها الطريقة التي تبحث في المشكلات وتسعى إلى حلول ثم تدريس إمكانية تطبيق تلك الحلول" (شوقي حساني، ٢٠٠٤، ص. ٢٥).

وتعرف إجرائياً: كل ما يستخدمه مدرس اللغة العربية في مجال التعليم من تقنيات معلوماتية كاستخدام البرامج أو أجهزة الحاسب الآلي وشبكاتة المحلية والعالمية لتحقيق الأهداف المنشودة في العملية التعليمية.

مادة اللغة العربية: "مادة من المواد التي تدرس في المراحل الدراسية في المدرسة بفروعها (أدب، بلاغة، قواعد، تعبير)، وتعتبر اللغة العربية وسيلة تخاطب بين أفراد المجتمع وأداة التعبير عن الآمال، وهي أداة الفكر ووسيلة للتعليم والتعلم، كما أنها وسيلة مهمة في قيام المدرس بوظائف وتحقيق للأهداف المنشودة" (إدريس، ٢٠١٤، ص. ٢٣).

المرحلة المتوسطة: وهي المرحلة الثانية والتي تضم الصفوف (٥-١٠) في مدراس سلطنة عُمان.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

تكنولوجيا التعليم:

في ظل الأوضاع التي يشهدها العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة، زاد الاهتمام من الجهات المعنية بالعملية التعليمية إلى ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس خصوصاً مع ظهور وباء كورونا الذي بدأ بتعطيل كل مفاصل الحياة والحركة في العالم ومن بينها النظام التربوي، لذا وجب على

الجهات المعنية من منطلق حرصها الشديد على مستقبل طلابها إلى توفير بديل عن النظام التقليدي في التعليم بحيث يعطي نفس النتائج المرجوة منه (صحبان، ٢٠٢١). ونظرا لأهمية المدرس وما يقوم به من أدوار في إعداد وتطوير الكفايات البشرية للمجتمع، فمن الضروري أن ينال العناية والرعاية والاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الذي يقوم به، وخصوصا أن دور مدرس اللغة العربية في ظل المستجدات التكنولوجية الحديثة لم يعد قاصرا على التلقين والإلقاء، فاستعماله الأمثل للتكنولوجيا سيضاعف من فاعليته، ويسهم في نشر أكبر قدر ممكن من التعليم بوقت أقل وبأفضل طريقة ممكنة (نبهان، ٢٠٠٨، ٣٣).

عناصر تكنولوجيا التعلم:

ذكر (صحبان، ٢٠٢١) بأن هناك عناصر عديدة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية منها:

- ١) تنظيم وترتيب وتطوير في المناهج الدراسية وفق أسلوب علمي ومنظم.
 - ٢) تحديد أدوار جديدة للمدرس من خلال إضافة أدوار جديدة له ليصبح هو من يخطط ويصمم الطريقة المناسبة لطلبته.
 - ٣) اختيار الوسيلة والتقنية التعليمية المناسبة وتشغيلها وإنتاجها واستخدامها وفق أسلوب منظم.
 - ٤) تصميم الدروس التعليمية وتحديد صياغتها سلوكيا، وجمع المعلومات والبيانات عن الطالب لتحديد الأهداف المحددة.
 - ٥) استخدام الآلات والأجهزة التعليمية في التعلم، كاستخدام التلفزيون التعليمي، والفيديو والأفلام التعليمية وفق أسلوب منظم.
- الدراسات العربية:

أجرى صحبان (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث (١٤٣) مدرسا ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في مدارس محافظة كربلاء، تكونت أداة البحث (الاستبانة) من (٢٠) فقرة لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ، جرى التحقق من الصدق والثبات، وقد أظهرت نتائج البحث: أن مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية لتكنولوجيا التعليم كانت "متوسطة"، فضلا عن وجود فروق في الجنس ولمصلحة الذكور وعدم وجود أثر للمؤهل، ووجود فرق في درجة مستوى التوظيف تبعا للخبرة لمصلحة ١٠ سنوات فأكثر، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

أجرت عبد الكريم (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة بمدينة الرياض، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة وعددهم (٢٩٧) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع نفسه نظرا لمحدوديته، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعليم التكنولوجي في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق إحصائية لمتغير الجنس تعزى للإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمي والخبرة وعدد الدورات التدريبية، نحو توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

أجرى عبد الكريم، الزبون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (٢٢) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٦٠) معلما ومعلمة في مدارس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (٢.١٧)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وحث المعلمين على استخدامها في العملية التعليمية، ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.

قامت الوائلي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومدى ممارستهم لها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحث (٤٠) معلما من معلمي اللغة العربية والذين يدرّسون الصف الخامس الأساسي في مدارس الزرقاء، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من (٤٠) مهارة لتكنولوجيا التعليم موزعة على ست مجالات رئيسية هي: (مجال تصميم التدريس واستراتيجيات التدريس، اختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، والتقويم)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى توافر (١٢) مهارة من مهارات تكنولوجيا التعليم وبدرجة متوسطة وقليلة لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك (١٠) مهارات يمارسها معلمو اللغة العربية وبدرجة قليلة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى إيردوغان (Erdogan,2008) دراسة هدفت إلى تعرف تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) عضو هيئة تدريس، و(١٠) طلاب، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

وأجرى جامبو ومانكاتو وهيلين (Gumbo,Mankato,Helene,2012) دراسة هدفت إلى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة في جنوب أفريقيا في مناطق ميولاكاوغونتغ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من معلمي التربية والعلوم والرياضيات عددهم (٣٠٤) معلم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المعلمين المتدربين استفادوا بدرجة كبيرة، وأهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية والتعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تبين للباحث في حدود بحثه صعوبة في إيجاد الدراسات التي تناولت تكنولوجيا التعليم في سلطنة عمان وهذا ما ظهر واضحاً في ما تم عرضه وقد تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة وهو معرفة مدى توظيف مدرسي اللغة العربية للتكنولوجيا الحديثة في التدريس كدراسة الوائلي (٢٠١٠) ودراسة صكبان (٢٠٢١). فمن حيث المنهج تشابهت أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي. ومن حيث أداة البحث تشابهت جميع الدراسات في استخدام الاستبانة ما عدا إيردوغان (٢٠٠٨) حيث استخدم أداة الملاحظة. ومن حيث مكان إجراء الدراسة فقد تباينت الدراسات فمنها في كربلاء كدراسة صكبان (٢٠٢١) و الأردن كدراسة الوائلي (٢٠١٠)، وعبد الكريم في المفرق (٢٠٢٠)، وإيردوغان في تركيا (٢٠١٠)، جامبو ومانكاتو وهيلين (٢٠١٢) في جنوب أفريقيا. ومن خلال العرض السابق فإن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. بينما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها للمجتمع وحجم العينة ومكان إجراءها وهو ما لم يجده الباحث في دراسات سابقة في حدود بحثه.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الفصل إجراءات تطبيق البحث ميدانيا والتي اتبعتها الباحثة للإجابة على الأسئلة المطروحة في البحث، كما بين منهج البحث ومجتمع البحث وأداة جمع المعلومات والإجراءات المتبعة من صدق وثبات الأداة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل المعلومات للوصول إلى النتائج:

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تنفيذ بحثه، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على عينة البحث ومعالجتها إحصائياً.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الثانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والذين يعملون في وزارة التربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم الإحصاء في المديرية بمحافظة جنوب الشرقية.

عينة البحث:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية والذين يعملون في محافظة جنوب الشرقية، واسترجع منها (٩٥) استبانة وبعد المراجعة تبين أن هناك خمس استبانات غير صالحة للتحليل .

الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٤	٤٨.٩
	أنثى	٤٦	٥١.١
	المجموع	٩٠	١٠٠
الخبرة	٥-١	٤٤	٤٨.٩
	١٠-٦	٢١	٢٣.٣
	٢٠-١١	٢٥	٢٧.٨
	المجموع	٩٠	١٠٠
المؤهل	دبلوم	٢٤	٢٦.٧
	بكلوريوس	٤٦	٥١.١
	دراسات عليا	٢٠	٢٢.٢
	المجموع	٩٠	١٠٠

أداة البحث:

لتحقيق أهداف وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير أداة البحث لتكون مناسبة للمجتمع العماني بعد الاطلاع على دراسة صكبان(٢٠٢١)،

وهي عبارة عن استبانة وزعت على مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانية في محافظة جنوب الشرقية حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٦) فقرة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من أساتذة ذوي الخبرة والاختصاص وبعض معلمي اللغة العربية، وطلب الباحث من المحكمين دراسة الاستبانة وقراءة فقراتها وإبداء آرائهم في الفقرات التي تضمنتها من حيث (الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وملائمتها للمجال، وحذف أو إضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات، وأية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة). وبعد أخذ آراء المحكمين برزت الأداة بشكلها النهائي.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (عشرة أيام) واستخراج معامل الارتباط بيرسون، كما تم استخراج معامل (ألفا كرونباخ)، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون، ومعامل ثبات الأداة بطريقة (ألفا كرونباخ)

المجال	معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الأداة ككل	٠.٩٠	٠.٨٠

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق هدف البحث استخدمت المعالجة الإحصائية الآتية:

- (١) معامل الارتباط بيرسون ومعادلة (ألفا كرونباخ) لاستخراج الثبات.
- (٢) للإجابة على السؤال الأول تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- (٣) للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار "ت" للجنس واختبار أنوفا للمؤهل العلمي والخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، مع شرح مفصل لكل نتيجة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة عن استجابات أفراد العينة عن توظيف التكنولوجيا في التدريس، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تكنولوجيا التعليم

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	
4.18	1.20	مرتفع	1	يستخدم برامج Microsoft office مثل برنامج الأورد والأكسل في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات.
4.03	1.18	مرتفع	2	يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها تغير من نمط الأسلوب التقليدي في التدريس.
3.98	1.12	مرتفع	4	يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها تساعد على توفير الوقت والجهد في إيصال المعلومة.
3.10	1.53	متوسط	13	يتلقى المعلم تدريب ميداني على مستجدات التكنولوجيا باستمرار من قبل الوزارة.
3.12	1.27	متوسط	12	تهيئة الغرفة الصفية بوسائل التكنولوجيا الحديثة.
3.73	1.13	مرتفع	7	"يستخدم التكنولوجيا الحديثة لأنها توفر تعلم يراعي الفروق الفردية للطلبة.
4.00	1.02	مرتفع جدا	3	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (وتساب، أنستقرام، تويتر) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور.
2.98	1.32	متوسط	14	يستخدم السبورة الذكية أثناء الحصة الصفية.
3.72	1.19	مرتفع	8	يستخدم محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
3.61	1.28	مرتفع	11	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والأنترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
3.82	1.20	مرتفع	5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الأنترنت في تدريس اللغة العربية.
3.80	1.23	مرتفع	6	ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم تحصيل الطلبة أثناء الدرس.
3.82	1.12	مرتفع	5	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في درسه لأنه يعد أسلوبا مشوقا لدى الطلبة.
3.63	1.24	مرتفع	10	يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على مستحدثات التكنولوجيا المتنوعة.
3.70	1.18	مرتفع	9	يتابع الإصدارات العلمية والبرامج الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل

				توظيفها في التعليم.
2.72	1.55	متوسط	15	يعتمد المعلم إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس لعدم إدراكه بالتكنولوجيا الحديثة.
3.62	0.80	مرتفع		Mean_data

الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" تبعا لمتغير الجنس لمستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية

المتغير	المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الجنس	ذكر	٤٤	٣.٣٤	٠.٧٤٥	٨٩	٣.٤	٠.٠٠١
	أنثى	٤٦	٣.٨٨	٠.٧٥٨			

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠.٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائية. ويعزو الباحث النتيجة إلى اهتمام الإناث بالتكنولوجيا وتوظيفها بحياتهم المهنية أكثر من الذكور.

الجدول (٥) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
دبلوم	٢٤	٢.٨	٠.٥٦	25.483	٠.٠٠١	دالة إحصائية
بكالوريوس	٤٦	٣.٨	٠.٧٢			
دراسات عليا	٢٠	٤.٠	٠.٤٨			

يوضح الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسطات لفئة الدراسات العليا من بين المؤهلات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. كانت قيمة ف (٢٥.٤) بقيمة دلالة (٠.٠٠١) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

أيضا يلاحظ الباحث من خلال الجدول أن درجة توظيف أصحاب مؤهل الدبلوم للتكنولوجيا كان ضعف ويعزو الباحث النتيجة إلى أسباب عدة :

(١) أصحاب مؤهل الدبلوم من المعلمين القدامى الذين لم يتلقوا التدريس بصورة عصرية في الجامعات والكليات.

(٢) ضعف رغبة هؤلاء المعلمين للتقانة الحديثة.

(٣) عدم تشجيع وعمل دورات تدريبية وميدانية لهؤلاء المعلمين.

الجدول (٦) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
٥-١	٤٤	٤.٠	٠.٦٤	٢١.٧	٠.٠٠١	دالة إحصائية
١٠-٦	٢١	٣.٧	٠.٧٣			
٢٠-١١	٢٥	٢.٨	٠.٦٠			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة من السنة إلى الخمس سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير الخبرة لصالح الفئة ٥-١. كانت قيمة ف (٢١.٧) بقيمة دلالة (٠.٠٠١) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

يلاحظ الباحث أن الخبرة في هذه الحالة لم تظهر بنتائج إيجابية. بينما يجد الباحث أن مستوى توظيف المعلمين الذين لهم خبرة بين السنة إلى الخمس سنوات مرتفع ويعزو الباحث هذا الأمر لعدة أسباب:

- ١) حداثة تخريج هذه المرحلة وتلقوا تعليم في الجامعات والكليات بأسلوب عصري.
- ٢) أيضا للجيل الذي عاشوا فيه دور فاعل في إكساب النشء أساليب التقانة الحديثة.
- ٣) يسعى هذا الجيل إلى تطوير نفسه في هذا المجال لإدراكه بمدى أهمية إدراج التقانة في التدريس.
- ٤) تتلقى هذه الفئة تدريب وتأهيل وخصوصا في معهد تدريب المعلمين الجدد.

التوصيات:

١. السعي إلى توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة في المدارس كوسائل العرض بكافة أنواعها والقاعات وخدمة الإنترنت.
٢. نشر ثقافة الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا من قبل مدرسي اللغة العربية في التدريس لدورها الكبير في اكساب الطلبة مهارات الإبداع خلال محاولتهم للحصول على المعلومة.
٣. توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية لما لها من أهمية في تنمية المهارات اللغوية للطلبة.
٤. تزويد المدارس بالتقنيات الحديثة التي تسهم في تفعيل استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وعمل الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات.
٥. عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية للمعلمين وخصوصا الفئة التي بين (١١-٢٠) عام من الخبرة.

٦. تعزيز المعلم بالمعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات إلكترونية وتوظيفها في الفصل الدراسي.

المقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية في المراحل الدراسية.
- إجراء دراسة مماثلة تتناول دور التكنولوجيا الحديثة في تحقيق كفايات مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة.
- إجراء دراسة تجريبية تتناول فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

المراجع

إدريس، اعتدال محمد مكي.(٢٠١٤). فاعلية استخدام أسلوب نظم تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس.(٢٠١٠). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها، أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير "محور تكنولوجيا التعليم"، الجامعة الهاشمية ٧-٨ نيسان.

صكبان، سلام جميل. (٢٠٢١). مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية عن بعد. للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها. Al-Bahith Journal, 38(1)

عبد الكريم، الزبون(٢٠٢٠). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، مجلة كلية العلوم التربوية ، ٤٧(١)، ٢١٣-٢٠٢٠، ٢٢٤.

عبد الكريم، مشاعل(٢٠٠٧). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسال ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سود، المملكة العربية السعودية.

محمود، شوقي حساني. (٢٠١٤). تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج. المجموعة العربية للتدريب والنشر. الطبعة الثانية، القاهرة.

نبهان، يحيى محمد.(٢٠٠٨). تقنيات التعليم والوسائل التعليمية. عمان :دار آيلة للتوزيع والنشر.

Erdogan, Y., (2008). Anevaluation of web based instruction view of the tutors and students perspectives, Turkish Online Journal of Distance Education, 9(2), 86-96.

Gumbo, M.; Mankato, M.; & Helene Muller. (2012). The impact of inservice technology training programmers on technology teachers, Journal of Technology Studies, 38(1), 23-33.